

## ١١. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا في كتاب الباعث الحثيث الى - 00:00:00

الثالث والعشرين معرفة منطوق بلو روايته ومن لا تقبل وبيان الجرح والتعديل. ووصلنا الى قول ابن كثير اه وصلنا الى قبر للصالح اولاً عليه رحمة الله في قوله والتعديل مقبول. عندكم ساقط في المطبوعة من غير من غير. المفروض - 00:00:28

من غير. يعني قال والتعديل مقبول. من غير ذكر السب. هل عندكم من غير؟ عندنا ذكر السبب او لم يذكر لا هو الصحيح في المخطوط ان يقول والتعديل مقبول من غير ذكر السبب. هو اضطر ان يضيف هذه - 00:00:48

وهي ليست في المخطوط حتى يستقيم المعنى. يعني لو حذف من غير المعنى لا يستقيم الا ان تضيف كلمة او لم يذكره. هنا خطأ اجعل الكلام هكذا والتعديل مقبول من غير ذكر السبب واحذف وحدة ماذا؟ او لم يثبت. او لم يذكر السبب - 00:01:08

والتعديل مقبول من غير ذكر السبب لان تعداده يطول هكذا مرة اخرى والتعديل مقبول من غير ذكر السبب لان تعداده يطول. يعني اذا اراد عالم من علماء الجرح والتعديل ان يعدل راوي لا يستطيع ان يذكر اسباب يعود - 00:01:28

هذا كان ثقة كان ثبتاً كان حافظاً كان ينوي عن الثقات. اسباب التعديل ماذا؟ كثيرة. فيكفي ان يعدل عالم واحد معروف بالعلم في الجرح والتعديل ان يعدل الراوي. قال فقبل اطلاقه بخلاف الجرح. يعني لو اراد ان يزرع راوية لابد - 00:01:48

يكون الجرح ماذا؟ مفسرة مبينة. نعم بخلاف الجرح. فانه لا يقبل الا مفسراً. لماذا؟ يقبل الله مفسراً قال لاختلاف الناس فيه. ما معنى اختلاف الناس فيه؟ في الاسباب المفسدة. قد يفسقه بما ليس مفسقاً. قد يفسقه بامر مختلف فيه - 00:02:08

نعم. يعني مثلاً كان بعضهم يقول فلان لا يسبق فلا يأخذ عنه الحديث. لا يصدق. ما معنى لا يصدق؟ يعني يعني لا يغير الشيب اه ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بتغيير الشيب بالحناء. نعم. وتجد هذا هناك كتاب جيد في هذا. كان شيخنا الشيخ عمرو عليه رحمة الله - 00:02:28

آآ يشرحه لنا اسمه الشرح والتعليل للفاظ الجرح والتعديل ليوسف صديق. الكتاب الواحد من المعاصرين على وجوز المئتي صفحة لكنه جمع كل العبارات الموهمة في آ آ ائمة الجرح والتعديل وعلاوة وبين معانيه. وبين - 00:02:48

اسمه الشرح والتعليم. فمثلاً بعضهم قد يرى سبباً مفسقاً قد يرى سبباً مفسقاً. نعم. فيفسق به ويجرحه وهو ليس كذلك. هذا ليس من اسباب التفسير. كالمثال الذي ذكرت. هل ترك الصبغ؟ هل ترك تغيير الشيب بالحناء - 00:03:08

يكون سبباً للتفسير؟ الجواب لا. هذا معنى قولي فانه لا يقبل الا مفسراً لاختلاف الناس فيه. في الاسباب المفسدة. فقد يعتقد ذلك الجرح شيئاً مفسقاً. هذا العالم من علماء الجرح والتعديل قد يعتقد شيئاً مفسقاً فيضاعفه. يضاعف الراوي ولا - 00:03:28

كذلك في نفس الامر. يعني في حقيقة الامر الراوي لا يكون ماذا؟ فاسقاً. او عند غير ما معنى عند غيره؟ يعني لا يكون هناك احتمال هناك احتمالان له. اذا فسق العالم الراوي قد يكون فاسقاً عنده هو. وليس فاسقاً عند غيره - 00:03:48

ان غيره يرى ان هذا الفعل ليس مفسقاً. مثال يعني الاحناف مثلاً يرون جواز شرب النبيذ ها من غير عصير العنب. اذا لم يسكر هذا الشرب شرب النبيذ من غير عصير العنب اذا لم يسكر يعني لا يحرم عندهم الا اذا اسكر. لو جربت قليلاً من الخمر عندهم من غير

العنب لا يحرم. هذا - 00:04:08

عند غيره مفسق ام ليس مفسقا؟ مفسقا. ولكن هذا الفعل ليس متفقا على التفسير به. ليس متفقا على التفسير به. هذا معنى قولي او عند غيري او عند غيره. ولا يكون كذلك في نفس الامر. هذه الحالة الاولى الا يكون هذا الفعل اصلا فسقا عند اي احد من العلماء.

مثل المثال الذي ذكرته - 00:04:28

بصبغ اللحية بالحناء. هذا ليس مفسقا في نفس الامر. معنى في نفس الامر يعني في حقيقة الامر عند كل العلماء هذا ليس مفسقا. هذا خطأ من هذا الجرح انه ليس بهذا - 00:04:48

الى الفسق. وقد يكون مفسقا عنده هو في مذهبه. وليس مفسقا عند الراوي. لان الراوي حنفي مثلا. يقرأ جواز شرب النبيذ من غير العنب. طيب عندكم حاشية؟ نعم نعم؟ فلماذا اشترط بيان السبب في الجرح. اللي هي ده اشترط ماذا - 00:04:58

في الجرح. قال الشيخ شاكر من ذلك ما نقل عن بعضهم انه قيل له لما تركت حديث فلان؟ قال رأيته يركض على ابن ذول فتركت حديثه شيء بين الحمار والحصان يعني. مثل البغل. نعم. يعني يركب على بغل ويجري به. هل هذا هل هذه يسقط الحديث -

00:05:28

انا بعيد جدا. ومنها انه سئل بعضهم عن حديث لصالح المري. فقال ما يصنع بصالحه؟ ذكروه يوما عند حماد ابن سلمة فامتقط حماد. امتخط يعني اصدر اه صوتا كانه يخرج المخاط من انفه. فهل يقال ان هذا جرح - 00:05:48

هذا ليس بجرح نعم لانه ماذا؟ جرح غير مفسر. لماذا هذه شدة وغلظة؟ حتى بهذه الامور يعني تفسخوها نعم لانهم كانوا حريصين بعض بعضهم يعني كان قد يفسق بما ليس مفسقا. هذا من حرصه على حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حرصه - 00:06:08

الا يدخل في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ما ليس منه. طيب على كل حال قال الشيخ ابو عمرو بن صلاح واكثر ما يوجد في كتب الجرح والتعديل فلان ضعيف او متروك ونحو ذلك. فان لم نكتفي بهم سد باب كبير في ذلك. يعني نعم - 00:06:28

هل الفرق بين في هذا الراوي ضعف او ضعيف؟ طيب هو اخونا يقول هل هل هناك اولا لابد قبل ان نعلم ان العلماء كانوا يختلفون في عبارات الجرح. كانوا يختلفون في عبارات الجرح. بعضهم يستخدم عبارات لطيفة - 00:06:48

كالبخاري مثلا كالبخاري نعم قد يستخدم عبارات في الجرح لطيفة ويقصد بها ان هذا رأي متروك او كذاب وبعضهم له صليحات خاصة. فلا بد ان ان ينظر الى كل عالم والى الالفاظ ماذا يقصد بها. نعم ماذا يقصد؟ يعني ماذا اعطيك مثال - 00:07:08

الافاضل التي ذكرها صاحب كتاب الله الذي ذكرته. الشرح هو التعديل. اه الشرح والتعليم. لفظ شيخ يقول فلان شيخ. قد يظن ان هذه العبارة تعديل. تعديل يعني من اوثق الدرجات التعديل. هذه العبارة تجعله في اقل درجات التعديل. شيعي يعني ماذا؟ حديثه قد

يقبل يعني. قد يقبل في المتابعات والشواهد - 00:07:28

هذه عبارة مثلا ففلان ضعيف او فلان فيه ضعف نعم يعني عبارة فلان فيه ضعف قد تكون اقل عند كثير من علماء الجرح والتعديل من عبارة فلان فلان ضعيف لكن ليس لهم في هذا امر مضطرب فيعرف هذا بالاستقراء من عباراتهم. نعم ولذلك الف صاحب -

00:07:48

هو ده الكتاب هذا الكتاب ليبين اصطلاحاتهم. نعم. قال الشيخ ابو عمرو واكثر ما يوجد في كتب الجرح والتعديل فلان ضعيف. او فلان متروك ذلك فان لم نكتفي به انسد باب كبير من ذلك. يعني هناك اشكال الان ان اكثر الجرح في كتب الجرح والتعديل ليس

مفسرا - 00:08:08

كيف نجيب عن هذا؟ قال واجاب بان اذا لم نكتفي به بهذا الجرح غير المفسر توقفنا في امره. لحصول الريبة عندنا بذلك. يعني اما ان نكتفي بهذا الجرح. واما ان نتوقف في امره لحصول الريبة في ذلك. لانا الان نرتاب. هل هذا الجرح - 00:08:28

يقبل ام لا يقبل؟ حتى ان لم نقبل هذا الجرح اقل شيء ماذا سنفعل؟ سنتوقف في الراوي لانه ربما يكون هذا الجرح مفسرا عند

الجرح ولكنه لم يبين لا لا السبب. طيب هذا قول قلت ابن كثير. اما كلام هؤلاء الائمة المنتصيين لهذا الشأن فينبغي ان يؤخذ مسلما

من غير - 00:08:48

ذكر اسباب وذلك للعلم بمعرفتهم واطلاعههم واطلاعههم في هذا الشأن. الضلاع يعني مهارتهم واشتغالهم بهذا العلم يعني وبتساههم

بالانصاف والديانة والخبرة والنصح. لا سيما اذا اطبقوا اذا اتفقوا على تضعيف رجل او كونه متروكا او - 00:09:08

كذابا او نحو ذلك. فالمحدث الماهر لا يتخالجه شك يعني. لا يتخالجه يعني لا يشك. في مثل هذا وقفة في مثل هذا وقفة في

موافقتهم. لصدقهم وامانتهم ونصحهم. يعني المحدث الماهر - 00:09:28

في مثل هذا وقفة وقفة فعل. فاعل يتقلجه. يعني لا يدخله وقفة. يقول يتخرجه شك يدخله شك. يتخلله وقفة يعني يدخله يعني لا

يتوقف يعني. لا يتخالجوا في مثل هذا وقف ووقف فاعل ليتخالجه. في موافقتهم لصدقهم وامانتهم ونصحهم. ولهذا يقول الشافعي

- 00:09:48

في كثير من كلامي عن الاحاديث لا لا يشبه لا يثبت. يثبت اهل العلم بالحديث. ويرده ولا يحتج به بمجرد ذلك والله اعلم. يعني الامام

الشافعي كثيرا في الام ما يقول هذا. يقول مثلا هذا ليس يقبله اهل الحديث. او لا يثبت اهل الحديث. ان - 00:10:08

وكثيرا في الاردن ان يبين ماذا؟ سبب سبب الجرح. نعم؟ سبب الجرح. ويرد ولا يحتج به. بمجرد ذلك. بمجرد ذلك بدون بيان سبب

الجرح. طيب. اما اذا تعارض عند الحاشية صح؟ نعم. قال - 00:10:28

اختلفوا في الجرح والتعديل. وسأذكر كلاما مهما في اه في كيف الجمع. ويذكر كلام الحافظ ابن حجر مهم في هذه المسألة وهو

فيصل فيها. اختلفوا في الجرح والتعديل. هل من غير ذكر اسبابها. فشرط بعضهم لقبولها ذكر السبب في كل منهما. وهذا بعيد -

00:10:48

كنا في التعديل لا يشترط ذكر السبب لان اسباب التعديل كثيرة. وشاط بعضهم ذكر السبب في التعديل دون الجرح. هذا اغرب. وقبل

بعضهم تعديلا من غير ذكر اسبابه وشرط في الجرح بيان السبب مفصلا وهذا هو الاقرب. هو الذي اختاره ابن الصلاح والنووي

وغيرهما هو المشتهر عند كثير - 00:11:08

من اهل العلم واعترض ابن الصلاح على هذا الاعتراض لكتب الجرح والتعديل كما ذكر منذ قليل. فانها في الغالب لا يذكر فيها سبب

الجرح والاختار بهذا الشرط ما هو هذا الشرط الذي يقصده؟ ان يكون الجرح مفسرا. يسد باب الجرح. يعني سنترك كثيرا من كلام الائمة

في - 00:11:28

لانهم لم يفسروه. واجاب عن ذلك بان فائدتها فائدتها ترجع الى ماذا؟ فائدة التوقف فيمن جرحوه. فاذا تاب. يعني فائدة ما ورد في

كتب الجرح والتعديل من جرح مجمل ما فائدته؟ التوقف - 00:11:48

فيما جرحوه فان بحثنا عن حاله وانزاحت عنه الريبة وحصلت الثقة به قبلنا حديثه. يعني لو وجدنا علماء اخرين ها يوثقونه لوجدنا

علماء اخرين يوثقونه نقبل حديثه. وذهب بعضهم الى انه لا يجب ذكر السبب في الجرح والتعديل - 00:12:08

اذا كان الجرح والمعدل عالما باسباب الجرح والتعديل والخلاف في ذلك. يعني يعلم كم؟ يعلم اسباب الجرح والتعديل. ويعلم الخلاف

في الجرح بصيرا مرضيا في اعتقادي وفعالي. قال السيوطي في التدريب هو اختيار القاضي ابي بكر ونقله عن الجمهور. يقصد ابو

بكر البقلاني - 00:12:28

ونقله عن الجمهور واختاره امام الحرمين الغزالي والرازي والخطيب وصححه الحافظ ابو الفضل العراقي والبلقيني في محاسن

الاصطلاح. الذي سيذكره كلام مهم لابن حجر هو تفصيل جيد. ينبغي المصير اليه وعليه استقر العمل. واختار شيخ الاسلام يعني ابن

حجر تفصيلا حسنا. ذكر هذا في النزهة - 00:12:48

النظر. قال فان كان من جرح مجمل قد وثقه احد من ائمة هذا الشأن لم يقبل الجرح فيه من احد كائنا من كان الا مفسرا. يعني لو كان

الراوي قد جرح قد عدل. اصلا عدل عدله العلماء قالوا انه عدل ثقة ثابتة - 00:13:08

جاء بعض اهل العلم ماذا فعلوا؟ جرحوه جرحا ماذا؟ ها؟ مجمل غير مفسر. ماذا نفعل في هذه الحالة؟ لا نقبل الجرح. لا نقبل الجرح

في هذه الحالة. لان وقد ثبتت له رتبة الثقة. فلا يزحزح عنها الا بامر جليل. يعني من ثبتت عدالته بيقين لا تزول بالشك. لان الجرح -

00:13:28

المجمل هذا مشكوك فيه. قد يكون جرحاه بما لا يجرح به. قد يكون يركب او رآه لا يصغ مثلا ها؟ فان ائمة الشأن لا يوفقون الا من اعتبروا حاله في دينه. ثم في حديثه. ائمة هذا الشأن لا يوثقون الا - [00:13:48](#)

من اعتبروا حاله في دينه اولاً. ثم في حديثه. نعم. ونقدوه كما ينبغي. وهم ايقظوا فلا ينقض حكم احدهم الا بامر صريح. في الحقيقة هذا كلام جيد جدا لابن حجر امام هذا الشأن عليه رحمة الله. خلاصته - [00:14:08](#)

انه يقول ائمة هذا الشأن لا يوثقون لا يثبتون العدالة الا لمن اعتبر حاله في دينه ثم في حديثه عرفوا دينه يعني انه عدل وعرفوا حديثه انه ضابط ليس بمغفل؟ نعم ونقدوه كما ينبغي نظر في حديثه وعرفوا ضبطه كما قلنا قبل ذلك كيف يعرف الضبط - [00:14:28](#)

عرض رواياتي على روايات الثقات فانه كان موافقا لاكثرها اثبتوا له الضبط. وهم ايقظوا الناس. نعم فلا يوقض حكم احدهم الا بامر ما هو الامر الصريح؟ جرح مفصل. جرح مفصل ان يكون الجرح ماذا؟ مفسرا. هذا واضح صحيح؟ واذ قال عن التعديل قبل - [00:14:48](#)

الجرح. يعني جرح جرحا مجملا وليس فيه ليس فيه ماذا؟ تعديل سابق. انقلع عن التعديل قبل الجرح فيه. قبل انخلع للتعديل قبل الجرح فيه غير مفسر اذا صدر من عارف من عالم بهذا الشأن. لان - [00:15:08](#)

انه اذا لم يعدل فهو في حيز مجهول. واعمال قول المجرح فيه اولى من ايمانه. حتى المجهول لا يقبل حديثه. سواء كانت جهالة جهالة عين او جهالة حال نعم اذا انقلع عن التعديل ليس هناك احد من عدله فهو مجهول صحيح؟ فيقبل الجرح فيه غير - [00:15:28](#)

نفسر اذا صدر من ماذا؟ من عارف لانه اذا لم يعدل فهو في حيز مجهول. واعمال قول المجرح في اولى من اهماله. قال الذهبي ومن اهل الاستقراء التام في نقد الرجال - [00:15:48](#)

لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشأن قط على توفيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة. لم يجتمع اثنان من علماء ده الشأن علم الجرح والتعديل قط ابدًا على توثيق ضعيف انهم حكموا على ضعيف بانه ثقة. ولا ولا على ضعيف في ثقة. هذا القيد قيد اغلبية - [00:15:58](#)

لو يعني ليس آ قيدا كلياً قيد اغلبية. لان هناك بعض المتساهلين من علماء الجرح والتعديل كابن حبان العجلي هم يجعلونهما في طبقة المتساهلين. قد يتفقان ان التوفيق ضعيف. قد يحدث. هم. ذكر هذه الفائدة الشيخ الالباني عليه رحمة الله - [00:16:18](#)

اذا هذا القيد من الذهب قيد ماذا؟ قيد الاغلبية ليس قيذا كلياً. طيب ولهذا كان مذهب النسائي الا يترك حديث الرجل حتى يجتمعوا على تركه. هذا المذهب فيه ضعف. المذهب النسائي صاحب السنن - [00:16:38](#)

عليه رحمة الله امام كبير. يرى انه لا يترك حديث الرجل حتى يتفق كل اهل الحديث على ماذا؟ على تركه. لماذا هذا المثل فيه ضعف؟ لان قد بعض ويجرح بعضهم جرحا مفسرا. فالذي جرحه جرحا مفسرا عنده ماذا؟ زيادة علمه. وهو مثبت - [00:16:58](#)

الجرح والمعد النافي والمثبت عند التعارض مقدم مقدم على النافل هذه قاعدة يعمل بها في كل الامور حتى في امور العادية. اه كلامنا العادي في امور عادية يعمل بها كذلك في الفقه المدمن مقدم علينا. عندما تقول عائشة رضي الله عنها من حدثكم ان النبي عليه الصلاة والسلام بلغ بال قائما فلا تصدقوه - [00:17:18](#)

مم ويقول حذيفة انه بلى قائما. يقدم حذيفة لكنه مثبت وعائش نافية. هذه قاعدة بدائية يعني. فاذا قول النسائية عليه رحمة الله انه يترك حديث الرجل حتى يجتمع على تركه قول فيه نظر. لماذا فيه نظر؟ لان الذي عنده جرح مفسر عنده زيادة علم. عنده زيادة علم - [00:17:38](#)

المصير الذي اختاره ابن حجر والذي يطمئن اليه الباحث في التعليم والجرح والتعديل. بعد استقرار علوم الحديث وتدوينه. اذا الشيخ شاكر يرجح عليه رحمة الله. نعم. طيب قال بعد ذلك - [00:17:58](#)

اما اذا تعارض جرح وتعديل فينبغي ان يكون الجرح في العيد مفسرا. حتى يقدم خلافا لمن؟ خلافا لمن؟ للنسائي. للنسائي. نعم وهل هو المقدم؟ هل هو ترجع الى ماذا؟ الى الجرح؟ المفسر - [00:18:18](#)

او الترجيح بالكثرة او الاحفظ اقوال. في ما هو المال اقوال اولاً. يعني هل نقدم الجرح المفصل مطلقا ان ننظر الى الكثرة. لا رأينا مثلاً

المعدلين اربعة. والذي جرح جرحا مفصلا واحد. فهل نقدم الاربعة للواحد؟ هذا - [00:18:48](#)

التجريح بالمادة بالكسرة. او بالحفظ. وجدنا ان المعدل واحد والذي جرح جرحا مفسرا واحد ولكن المعدل احفظ اهلا بالرجال. اذا ثلاثة اقوال عندنا. في نزاع مشهور في اصول الفقه وفروعه وعلم الحديث والصحيح ان الجرح مقدم مطلقا - [00:19:08](#)  
اذا كان مفسرا هذا يدل على ضعف مذهب الناس عليه رحمة الله عزاء لماذا يقدم الجرح مطلقا اذا كان مفسرا؟ بزيادة زيادة عندي ليست عندكم والصحيح ان الجرح مقدم مطلقا اذا كان مفسرا. زدها لو ورد. نعم؟ ادي الزيادة اه من زاده من بعض النسخ. والله اعلم. طيب اذا - [00:19:28](#)

اه لماذا قدمنا جرح مفصل مطلقا كما قلت؟ لان عنده زيادة علم. لان عنده زيادة علم ليست عند المعدل نعم؟ ويكفي قول الواحد هذه مسألة اخرى. ويكفي قول الواحد في التعديل - [00:19:48](#)  
تجريحي على الصحيح. قال في الحاشية. حكى الخطيب في كفاية ان القاضي ابا بكر الباقلاني. حكى عن اكثر الفقهاء من اهل المدينة وغيرهم. انه اقبلوا في التزكية الا اثنان سواء كانت للشهادة او الرواية؟ نعم انتهى من آ شرح العراقي على ابن الصلاح. طيب - [00:20:08](#)

في نظر فيه نظر. الصحيح انه آ تقبل التزكية من واحد. نعم لان الرواية ليست كباب الشهادة. ذكرنا المرة الماضية في الكلام في الفروق في الفرق بين الرواية والشهادة. صحيح؟ طيب ويكفي قول الواحد في التعديل والتجريح على الصحيح - [00:20:28](#)  
واما رواية الثقة عن شيخ فهل يتضمن تعديله ذلك الشيخ ام لا؟ يعني لو نراه ثقة قال رويت عن فلان هل الروايته عن فلان هذا تفعل فلان هذا ام لا؟ فيه ثلاثة اقوال ثالثها من كان لا يروي الا عن ثقة فتوفيق والا فلا. اذا ما هو اولها وثانيها - [00:20:48](#)  
يقبل يكون ثقة والقول الثاني لا يوثق وهذا هو الصحيح. والقول الثالث ان كان لا يروي الا عن ثقافة والصحيح انه لا يكون توفيقا له. حتى لو كان ممن ينص على عدالة شيوخه يعني حتى لو كان هذا اماما كبيرا. يقول - [00:21:08](#)  
النص اكاد انا لا اروي الا عن العدول الثقات. لماذا لا يقبل؟ للذي ذكرناه. كل هذا مبني على القاعدة التي ذكرناها. ان الذي عنده جرح مفصل يقدم على التعديل. فهذا الرجل الان يثبت تعديلا ونحن لا نعرف لا نعرف. ها هل جرح اه جرحا - [00:21:28](#)  
اه مفسرا من عالم اخر ام لا. واضح هذا؟ فلا بد ان يصرح لنا باسمه. لابد ان يصرح لنا باسمه. لقد حدثني شيخ ثقة ليقبل هذا ولو قال حدثني الثقة كذلك لا يكون ذلك توثيقا له. على الصحيح. لانه قد يكون ثقة عنده لعند غيره. فلا بد ان يبين لنا من هو هذا الثقة - [00:21:48](#)

لان غيره قد يكون مجروحا عنده جرحا مفسرا. هذا واضح. وهذا واضح ولله الحمد. قال وكذلك اوتي العالم او عمله على وفق حديث لا يستلزم تصحيحه له. هذه مسألة مهمة. ان العالم قد يفتي - [00:22:08](#)  
في الحديث ولا يلزم من هذا انه يصححه. لانه قد يكون من اصول هذا العالم العمل بالضعيف اذا خالف القياس. كالامام احمد او التقديم الضعيف على القياس يعني. وان كان هناك خلاف بين اهل العلم في الضعيف الذي يأخذ به احمد هذا هو الضعيف المتروك ام الضعيف الذي هو حسن يعني. فاذا فتي العالم او عمل بالحديث - [00:22:28](#)  
لا يعني ذلك انه يرى ماذا؟ صحة الحديث. بل قد يرى ان حديثها ضعيف اصلا وهو لا يعمل بالضعيف. ولكنه افتى به لانه موافق لقياس عنده فلم يذكر القياس وذكر ماذا؟ الحديث الضعيف. يعني هو اصلا استدل بالقياس. ثم وجد حديثا ضعيفا يخالف القياس. فذكر الحديث - [00:22:48](#)

يكون استبداله في الاصل بماذا؟ بلقيس وذكر الحديث من باب الاستثناس. من باب ان هذا قد يكون صحيحا. لان الضعيف لا يقطع بضعفه. طيب قلت وفي هذا نظر اذا لم يكن في الباب غير ذلك الحديث. قلت من الذي قال؟ كثير. ها - [00:23:08](#)  
ابن كثير وقوله في نظر الى قول ابن صالح وهو صحيح ساقول لك لماذا؟ قلت وفي هذا نظر اذا لم يكن في الباب غير ذلك الحديث يعني في الباب في موضوع في هذا الموضوع لا يوجد الا هذا الحديث. او تعرض للاحتجاج به في فتياه او حكمه - [00:23:28](#)  
يعني يستدل بهذا الحديث في الفوطة والحكم. او استشهد به عند العمل بمقتضاه. ها استشهد بهذا الحديث فهذا الكلام فيه والشيخ



شاكراً له تعليق. انظر ماذا قال الشيخ شاكراً في الحاشية. قال تعقبه العراقي. في شرح ابن الصلاح. فقال لا يلزم منك - [00:23:48](#) ذلك الباب ليس فيه غير هذا الحديث الا يكون ثم دليل اخر من قياس او اجماع كما ذكرت لك منذ قليل. قد يكون العالم عنده ماذا؟ الدليل اخر من قياس او اجماع فكونه يذكر الحديث وليس في هذا الباب غير هذا الحديث مثلاً ليس في باب من ابواب مثلاً -

[00:24:08](#)

الا حديث واحد. حديث واحد مثلاً نعم ينفي وجوب غسل الجمعة. من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة من اغتسل بالغسل افضل. الاستدلال بهذا عن عدم وجوب غسل الجمعة لا يعني انه يصححه. بل قد يكون استدلال بماذا؟ بقياس او اجماع. ولا يلزم المفتي او الحاكم ان يذكر جميع - [00:24:28](#)

ادلتي. هذا لا يلزم المفتي. اذا استفتي. وكذلك القاضي لا يلزمه ماذا؟ ان يذكر ادلته في الحكم الخصومة لا يلزم هذا اصلاً. بل ولا بعضها. نعم؟ طبعاً هذا لا يلزم المفتي او الحاكم ان يذكر جميع ادلته بل ولا بعضها - [00:24:48](#) هذا مذهب جمهور اهل العلم الا من؟ من يعرف؟ الا ابن حزم الذي يمنع التقليد. ابن حزم في اتمام الاحكام. فصول الاحكام يوجب على المفتي ان يذكر ادلته ويحرم على العام ان يأخذ بقول العالم الا اذا علم جميع ادلته. طبعاً هذا القول بعيد جداً. قال ولعل له دليلاً اخر. واستأنس بالحديث الوارد - [00:25:08](#)

في الباب ذكره استثناساً يعني استشهدا. ها ليس احتجاجاً. واضح هذا؟ وربما كان المفتي او الحاكم يرى العمل بالضعيف اذا لم يرد في الباب غيره وتقديمه على القياس كما هو مذهب احمد. كما تقدم حكاية ذلك عن ابي داود - [00:25:28](#) انه كان يرى الحديث الضعيف اذا لم يرد في الباب غيره غيره اولى من رأي الرجال. وكما حصل عن الامام احمد انه يقدم الحديث الضعيف على القياس. وحمل بعضهم كلام احمد يعني على انه اريد بالضعيف هنا الحديث الحسن والله اعلم. مضى معنى الكلام في هذه المسألة ان احمد كما قال ابن القيم هذا في آ في اعلام الموقعين - [00:25:48](#)

احمد عندما يقول انه يأخذ يقدم الحديث الضعيف على القياس يقصد بالحديث الضعيف الذي هي ماذا؟ هو حسن. لان الحسن لم يكن موجوداً عندهم عند المتقدمين. الحسن هذا الصبح متأخر - [00:26:08](#)

اه بداو الترمذي الطيب. نعم. هذا هذا الجميل يشمل اه يشمل كلام احمد وابي داود. يشمل كلين. طيب. قال ابن الحاجب وحكم الحاكم المشترط العدالة تعديل باتفاق. ما معنى هذا - [00:26:18](#)

الحاكم الحاكم مشترط العدالة في ماذا اولاً؟ حكم الحاكم المشترط العدالة تعديل. حكم الحاكم المشترك الاعدادي في ماذا؟ من يكمل في اي شيء؟ ها؟ في الشهود. يعني الا عندنا قاضي قاضي - [00:26:48](#)

لا يقبل الا الشهود العدول. يرى يشترط العدالة في الشهود. فقبل ان حكم الحاكم بمقتضى شهادة الشهود. يكون هذا تعديلاً ماذا تعديلاً له. واضح؟ اذا كان تعديلاً له في الشهادة فهذا التعديل كذلك يقول في ماذا؟ ها؟ في الرواية. هذا واضح؟ وحكم الحاكم - [00:27:08](#) مشترط العدالة تعديل باتفاق. طيب. واما اعراض العالم عن الحديث المعين بعد العلم به فليس قادحاً طاعناً او مضاعفاً في الحديث باتفاق. الان عالم بلغه الحديث ولم يأخذ به. هل نقول انه ان هذا الحديث ضعيف عنده؟ الجواب لا. ها؟ لانه - [00:27:28](#)

قد يعدل عنه يتركه يعني لمعارض ارجح عنده مع اعتقاده صحته. وهذا ما ذكره في رسالته المشهورة ماذا؟ رفع المنام ذكر في السبب السادس او السابع على ما اذكر هذا السبب. وهو ان سبب من اسباب ترك العامل للحديث ان يترك العمل - [00:27:48](#)

لاعتقادي معارض ابن رجب. باعتقاده ماذا؟ معارض راجح. هذا له امثلة لا تحصى في الفقه. يعني مثلاً لماذا ترك المالكية؟ حديث اذا بلغ الماء قلت اجل ان يحمل الخبث. الامام ما يبصر في هذا الحديث. مع انه حديث صحيح عندهم. لانها معارضة وماذا؟ معارض

راجح - [00:28:08](#)

الاصح منه نعم. سندا ومنطوقاً. ها الماء الطهور لا ينجسه شيء. فالماء الطهور لا ينجسه شيء هذا ماذا هذا منطوق منطوق. اذا بلغ المقلتين لم يحمل الخبث مفهوم. يعني مفهوم المخالفة انه لو كان اقل من قلتيين يحمل الخبث. والمنطوق يقدم على المفهوم -

[00:28:28](#)

نعم فرأى ان الله لا ينجز اذا كان دون القلتين الا بالتغير. وهذا المذهب مذهب سديد يعني. اذا هو ترك العمل بالحديث هنا بحديث القلتين ليس لله ضعفه. ولكن لان عنده ماذا؟ معارض راجع. قد يكون هذا المعارض ها - [00:28:48](#)

اه اجماع قد يكون حديث اخر قد يكون دلالة عبد الهات منطوق مثلا تقدم على مفهوم او غير ذلك من المعارضات نعم ولو ثبت هذا حديث اذا يخالف عملوا لاهل المدينة مثلا قد يكون الامام مالك كذلك يترك الامام مالك بعض الاحاديث لانها تخالف عمل اهل المدينة ويقدم عنده وعمل اهل المدينة على حديث الاحاديث من اصول - [00:29:08](#)

وده اصله يعني آآ رد عليهم رد عليهم ابن القيم في اعلام الموقعين. انهم يتركون احاديث الآحاد لعمل اهل الاحلاف اكثر اكثر الفقهاء الذين تركوا الاحاديث بمعارضات متوهمة هم الاحناف. قد يعذرون في هذا لكنهم من ناحية الخطأ اخطأوا يعني يتركون ما - [00:29:28](#)

لا يقبل من حديث الواحد اذا كان مما تعم به البلوى مثلا. نعم لا يقبل حديث الواحد اذ خالف القياس الجليل. لا يقبلونه اذا خالف عمومات القرآن والى غير ذلك من من اصولهم التي يرد بها كثيرا من السنن. نعم ومن افضل ما رد عليهم ابن القيم كما قلت في الأيام الموقرين كذلك. نعم - [00:29:48](#)

طيب قال بعد ذلك آآ مسألة مجهول العدالة ظاهرا وباطنا لا تخبر روايته عند الجماهير. ومن جهلت عدالته باطلا ولكنه عدل ولكنه عدل في الظاهر. وهو المستور فقد قال بقبوله بعض الشافعيين. ما معنى العدالة الباطنة والعدالة الظاهرة؟ قبل من جهلت عدالته باطلة. من جهلت عدالته باطلة. العدالة الباطنة - [00:30:08](#)

ايه؟ التعريف عنده هي التي يرجع فيها الى قول المزيكين. العدالة الظاهرة هذا الاصل. لم لم احد فنقول عدالته ماذا؟ ظاهرة. ما هي العدالة الباطنة؟ طبعاً العدالة الباطنة عند هذا لا يفهم منها انهم يعني عرفوا قلبه وهذا لا يعلمه احد. هذا لا يعلمه - [00:30:38](#) واحد انما العدالة الباطنة ماذا؟ هي التي ينص المزيكين عليه. ينص رمي الجرح والتعديل انه عدل. يكون هذا اعداده باطلا. اما العدالة الظاهرة انه لا يؤخذ بها. لا في الشهادة ولا في الرواية. لابد من مزيكه. لابد من معدلين. لذلك القاضي اذا جاءه شاهد وهذا الشاهد - [00:30:58](#)

لم تثبت عدالته بالاستفاضة. قلنا قبل ذلك ان من مثبتات العدالة ماذا؟ الاستفاضة ان يكون هذا عدل عند الناس مشهور عالم كبير مثلا. ان كان مجهولا يجب على القاضي ان يأتي بعدلين يزكيانه. حتى تكون عدالته ماذا؟ باطلة. نعم حتى تكون عدالته باطلة. هذا في الرواية وفي الشهادة - [00:31:18](#)

ما في قلبي عليه. لا ليس مقصودا في ما في قلبي لا يطلع عليه احد. لكنهم سموها باطلة تفريقا بينها وبين العدالة التي الفيلا. الاصل ان ناس عدوي. مثلا ها كما اخذنا قبل ذلك ابن عبد البر. وقلنا كلامه ليس بصحيح. انما قال يحمل هذا العلم كل خلف عدوله - [00:31:38](#)

فالاصل في الناس العدالة ويقبل حديث اي احد حتى ان لم ينص احد على تعديله. نعم. ومن جعلت عدالته باطنة ولكنه حد في الظاهر وهو المستور. نعم. المستور عند المحدثين كما ذكر السيوطي في التقرير - [00:31:58](#)

في التقرير واسيوطي في التدريب هو الذي روى عنه اكثر من واحد ولم يوثق. المستور هو ماذا؟ روى عنه اكثر من واحد ولم يوفق الموفق لم ينص احد من المزيكين من علماء الجرح والتعديل على عدالته. يعني عدالته باطلة. عدالته الظاهرة ليست باطلة. نعم؟ واضح هذا؟ قال ومن جهلت - [00:32:18](#)

باطلة ولكنه عدل في الظاهر. وهو المستور فقد قال بقبوله بعض الشافعية. طبعاً هذا ضعيف كما مر معنا في الرد على كلام ابن عبد البر طيب ورجح ذلك سليم ابن ايوب الفقيه. واحد من الشافعي. وافقه - [00:32:38](#)

الصالح وقلنا هذا قول ضعيف. وقد حررت البحث في ذلك في المقدمات. ابن كثير لو كتاب مفقود فصول الفقه اسمه المقدمات في اصول الفقه. هذا من الكتب المفقودة. ككتاب الاحكام. والله اعلم. هذا كلام ابن كثير كله. فاما المبهم الذي لم يسمى - [00:32:58](#) او من سمي ولا تعرف عينه. حدثني شيخ حدثني ثقة. او سمي فلان ابن فلان ولكني انا اعرف من هو. فهذا من من لا يقبل روايته احد

علمناه. اذا ما الفرق بين النوبة والمستور؟ المبهمة قد نعرف اسمه ولا نعرف عينه - [00:33:18](#)

نعرف اسمه اصلا. اما المستور نعرف اسمه وروى عنه جماعة من الثقات. هذا هو الزيادة. القيد الزاد. روى عنه ماذا؟ جماعة من الثقات. هل الذي اختلف فيه؟ المستور. اما يختلفوا فيه. ولكنه اذا كان في عصر التابعين والقرون المشهودة لهم بالخير. فانه يستأنس بروايته ويستضاف - [00:33:38](#)

بها في مواطن. قول يستأنس ويستضاء ليس احتجاج هذا. هذا ليس احتجاجا. بل قد يكون عندنا طرق اخرى. نعم فنذكر معها رواية هذا المبهمة اذا كان يعني في زمن التابعين لان هذا من القرون الفاضلة. وقد وقع في مسند الامام احمد وغيره من هذا القبيل - [00:33:58](#)

كثير من هذا النوع يعني وهو الرواية عن بعض المبهمين كثير. وقال الخطيب البغدادي وغيره ترتفع الجهالة عن الراوي بمعرفة العلماء له او برواية عدلين الو. قال الخطيب لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه. نعم لاننا قدما - [00:34:18](#)  
قبل ذلك ماذا؟ ماذا قدما قبل ذلك؟ انه لابد من توفيقه لانه ينفع الرواية. قال وعلى هذا النمط قال الشيخ اي التعديل برواية عدلين عنه. على هذا النوع مشى ابن حبان. قلت لكم ابن حبان من من؟ يتساهلون. يعني هم يقسمون علماء - [00:34:38](#)  
والتعديل كما فعل هذا الحافظ الى ثلاث مراتب المتشددون والمتوسطين والمتساهلين. ها؟ فيجعلون التحبان والعجل في من؟ في المتساهلين وعلى هذا النمط مشى ابن حبان. وغيره بل حكم له بالعدالة. بمجرد هذه الحالة. فبن حبان يرى - [00:34:58](#)  
ان المجهول اذا روى عنه ثقتان ارتفعت جهالته. ولذلك ترى ان كثيرا من الاحاديث يصحها ابن حبان على هذا على هذه القاعدة على هذه القاعدة. ولذلك العلماء نية يعتدون بتوثيقه. قالوا فاما من لم يرو عنه الا واحد سوى واحد - [00:35:18](#)

نعم هذا يكون مجهولا. مثل عامر ابن ذي مر وجبار الطائي. وسعيد ابن ذي حدان تفرد بالرواية عنهم ابو اسحاق السبيعي وجري بن كليب تفرد عنه قتادة يعني رجلين بن كليب ماذا تفرد عنه؟ هذه امثلة لهؤلاء المجاهيل - [00:35:38](#)  
قال في الحاشية سعيد بن حبان بضم الحاء وتجديد الدين المهملتين التابعي والثقة. روى عن سائر ابن حنيفة وقيل عن علي ولكن الصحيح ان بينه وبين علي راويا مبهما. نعم - [00:35:58](#)

قال الخطيب كل هذه امثلة للمجاهيل الذين رأوا عنهم واحد ولهزاز ابن ميزن تفرد عنه الشعبي اختلف في رواية عن علي وبعضهم يقول عن رجل عن علي قال هذا في الحاشية. قال ابن الصلاح وروى عنه الثوري. وقال ابن الصلاح - [00:36:08](#)  
وقد روى البخاري لمرداس اسلمي ولم يرو عنه سوى قيس ابن ابي حازم ومسلم ابن ربيعة ابن كعب ولم يروي عنه سوى ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال وذلك مصير منهما - [00:36:28](#)

الى ارتفاع الجهالة برواية الواحد. هذا الكلام فيه نظر. نقرأ الحاشية. قال تبدأ من يحبون ماذا تتبع المصنف تتبع المصنف هنا ابن الصلاح. تبع المصنف هنا ابن الصلاح. وكذلك تبعه النووي. وابن الصلاح تبع للحاكم تبع الحاكم. والحاكم تبع - [00:36:48](#)  
مسلم في كتاب الواحدان. قال العراقي وذلك ليس بجيد. فقد روى عن ربيعة ايضا نعيم بن عبدالله المجبر وحنظلة بن علي وابو عمران الجاوني يعني وان ذكر راويين من هما الراويان؟ مرداس الاسلمي ها؟ وربيعه بن كعب - [00:37:18](#)  
مرداس الاسلمي لم يرو عنه سوقي سيدنا ابي حازم. نعم اخرج له البخاري. وربيعه بن كعب قال لم يروي عنه الا من؟ قالوا لم عنه الا ابو سلمة ابن عبد الرحمن فاستدلوا بهذا على ان مذهب البخاري ومسلم ماذا؟ ان المجهول لو رأوا عنه واحد ها - [00:37:38](#)  
ترتفع جهالته. وهذا ليس بصحيح. هذا ليس مذهب البخاري ومسلم. لماذا؟ لان مرداس الاسلامي وربيعه اه ابن كعب كلاهما لم يرو عنه الا واحد. بالروى ان هما اكثر من واحد. كما يقول الشيخ هنا في الحاشية. نعم. قال العراقي وليس ذلك بجيد. فقد روى عن ربيعة ايضا نعيم بن عبدالله - [00:37:58](#)

المجبر وحنظلة ابن علي وابو عمران الجوري. اربعة الان رابعا ربيعان. واضح؟ قال واما مرداس فقد ذكر الحافظ ابو الحجاج المزي في التهذيب الكمال انه روى عنه ايضا زياد ابن علاقة وتبعه عليه الذهبي في مختصره. في تدريب التهذيب - [00:38:18](#)  
اسمه التهذيب التهذيب. نعم ووهم منهما فان الذي روى عنه زياد ابن علاقة انما هو مرداس ابن عروة صحابي سوى آ صحابي اخر



والذي روى عنه قيس مرداس بن ملك اسلمي وهذا ما اعلم فيه خلافه. قال وانما نهت على ذلك لاني اغتر من يقف على كلام -

[00:38:38](#)

ميسي بذلك لجلالته والله اعلم انتهى كلام العراقيب والخصم. خلاصة الكلام يعني ان الشيخ شاكر يقول ان نسبة توثيق المجهول برواية الواحد الى مسلم البخاري هذه النسبة فيها نظر هذه النسبة فيها نظر فان هذين الراويين روى عنهما غير واحد. طيب -

[00:38:58](#)

قال وذلك مصير منهما الى ارتفاع الجهالة برواية الواحد. وذلك متجه كالخلاف في الاكتفاء بواحد في التعديل. طيب قال وذلك متجه كالخلاف في الاكتفاء بواحة في التعديل. هل الخلاف في الاتفاق بواحد في التعديل. يعني اذا اردنا ان نعدل شاهدا او راويا. هناك خلاف هل نكتفي بواحد او؟ نحتاج الى اثنين - [00:39:18](#)

هل هناك ذاك؟ هل نقول هو يرى ان هذا كذا؟ ان هذا كذا. هل نقول ان المجهول اذا روى عنه واحد؟ ها كراوي اذا عدلها واحد او كالشاهد اذا عدلها واحد لا هذا ليس كذلك. هذا ليس كهذا. لماذا هذا ليس كهذا؟ لان تعديل الواحد للراوي او للشاهد - [00:39:48](#) ليس كرواية الواحد عنه. لان رواية الواحد عنه لا تقتضي تعديلا. يعني رواية الواحد عن المجهول لا تقتضي تعديلا. هي مجرد رواية. ونحن قلنا قبل ذلك ان الرواية عن الثقة المجهول الذي لم تعرف عينه او عرف او عرف عينه ولم يعرف عرف اسمه ولم تعرف عينه -

[00:40:08](#)

لا يكون تعديلا. واضح. فلا يصح قياس هذا على هذا. هو يقول هنا وذلك متجه. يعني ذلك الخلاف كان خلاف في الاكتفاء بالواحد في التعديل. قلت توجيه جيد لكن البخاري ومسلم انما اكتفي في ذلك برواية واحدة فقط لان هذين صحابييان. وجالس الصحابي لا تضر بخلاف غيره. هذا جواب اخر. ان ربيعة بن كعب - [00:40:28](#)

مدرسة الاسامي كلام وصحابي. وجلالة الصحابي لا تضر بخلاف غيره. هذا جواب اخر. اذا لا يصح خلاصة الكلام ان يقال ان البخاري ومسلم يقبلان رواية المجهول اذا روى عنه واحد. مسألة اخرى المبتدع ان كفر ببدعته فلا اشكال في رد روايته. وان - [00:40:48](#) لم يكفر فان استحل الكذب ردت ايضا. وان لم يستحل الكذب فهل يقبل ام لا؟ او يفرق بين كونه داعية لبدء بدعتي يعني او غير داعية في ذلك نزاع قديم وحديث. والذي عليه الاكثرون التفصيل بين الداعية وغيره - [00:41:08](#)

ما معنى يعني؟ ما المذهب الذي يقول ينسب الى الاكثرين؟ ان هذا الراوي المبتدع تقبل روايته بشرطين الا يكون ممن يستحل الكذب كالخطابية من الشيعة. ده اللي اخبره روايته يستحلون الكذب. والشرط الثاني ماذا؟ ها؟ ان يكون داعيا - [00:41:28](#)

بعض المعاصرين هو شيخنا الشيخ طارق عوض في شرحه لنخبة الفقه نخبة الفكر ضاعف هذا القول هو قول ماذا؟ اشترط ان يكون داعيا يشترط الا يكون داعي لماذا؟ احاديث ضعيفة يعني؟ نعم. لو قالوا قالوا وكان داعية ها؟ يتهم في الحديث - [00:41:48](#)

الشرط الاول يغني عن الشرط الثاني. وهذا الكلام فيه قوة. ما هو الشرط الاول؟ الا يكون مما يستحل الكذب. صح؟ اه. الان لو كان

هذا الرجل مما ممن لا يستحل الكذب؟ وروى لنا احاديث وروى لنا احاديث. وكان داعية كان داعية. عدم استحلاله - [00:42:08](#)

سمعه ماذا؟ يا اما ان ترد حديثه بالكلية ولا تشترط هذا الشرط واما ان تقبله بالكلية اما ان تقبله بالكلية. طيب وقد حكى عن الشافعي نص الشافعي ماذا؟ التفريق بين الداعية وغير الداعية. واضح حاجة؟ طيب وقد حكى ابن - [00:42:28](#)

عليه الاتفاق. فقال لا يجوز الاحتجاج عند ائمتنا قاطبة لا اعلم بينهم فيه خلافة. فاطمة يعني كلهم لا يحتجون لحديث الداعية قال ابن الصلح وهذا اعد الاقوال واو لاها. طيب والقول بالمنع مطلقا - [00:42:48](#)

بعيد هذا الذي يراه الشيخ طارق ان القول بالمنع بعيد. ما هو المنع؟ الان على من؟ ابن كثير يرد يرد على ابن الصلاح ويرد على ابن

حبان في نقله من منع من قبول رواية حديث الداعية. والقول بالمنع مطلقا بعيد مباعد للشائع - [00:43:08](#)

عن ائمة الحديث فان كتبهم فان كتبهم طافحة مملوءة يعني. بالرواية عن المبتدعة غير الدعاء. ففي الصحيحين نعم بل وقع في

الصحيحين بل وقع في الصحيح كذلك الرواية عن المبتدعة الدعاء. ها؟ عمران - [00:43:28](#)

من الخوارج. ومن غير البخاري. عمران ابن حطان ومن الخوارج وهو من رجال البخاري. افي الصحيحين من حديثهم في الشواهد

والاصول كثير والله اعلم. يعني اصحاب الصحيحين اخرجوا للمبتدعة نعم في الاصول والشواهد. يعني يكون حديث اصلي في -

[00:43:48](#)

لا يوجد احد غيره قد روات او قد يكون شاهد هناك رواة اخرون رأوا الحديث وهو شاهد لهم. قلت وقد قال الشافعي اقبل شهادة اهل الا وائل للخطابية. قلنا الخطابية كذابون يستحيلون الكذب. من الرافضة لانهم يرون الشهادة بالزور لموافقهم. يعني من كان واحدا

على - [00:44:08](#)

يرون جواز الشهادة بالزور لهم. نعم؟ فلم يفرق الشافعي في هذا النص بين الداعية وغيره. اذا الشافعي ليس بالنص ينقلب منذ قليل ماذا؟ قلم منذ قليل على على اه ابن الصلاح. قلم منذ قليل وقد - [00:44:28](#)

وقد حكى عن نص الشافعي. ما هو الذي حكى عن النص الشافعي؟ عدم قبول حديث الداعية. فرجع الان ابن كثير يقول ماذا؟ ابن كثير يقول ماذا فلم يفرق الشافعي في هذا النص وقوله اقبل شهادة اهل الاهواء الا الخطابية لم يفرق بين الداعية وغيره. لانه يكفي

ان تنصرف في الداعية - [00:44:48](#)

الا يكون ممن يستحل الكذب حتى تقبل حديثه. طيب ثم ما الفرق في في في المعنى بينهما؟ بينهما ترجع لماذا؟ الداعية. الداعية وغير الداعية. قال وهذا البخاري قد خرج لعمران بن حطان - [00:45:08](#)

مادح عبدالرحمن ابن ملجم قاتل علي. البخاري خرج له في الاصول. من داعية مدى حق من قتل عليا وكفر عليا؟ وهذا من اكبر الدعوة الى البدع هل هناك يعني دعوة اكثر من هذا يعني؟ ان ينبح آآ ابن ملهم هذا والله اعلم. شيخ انا انا داعيا ام من قال -

[00:45:28](#)

الداعية لاي بدعة قد يكون رافدي قد يكون معتزلي قد يكون خارجي. داعي للبدعة يعني يعتقد البدعة ويدعو الناس اليها هناك بعض الرواية ليست بلا مثقال. قتادة الامام المشهور من التابعين الامام في التفسير وفي الحديث. هو قدرى يقول بالقدر. وروى عنه -

[00:45:58](#)

رواه البخاري ثمانية وستين حديثا. رواه ثمانية وستين حديث. لكنه ليس من الدعاء. قالوا عنه انه كان يستتر بالقدر يعني كان يقول بعدم خلق افعال العباد. وانا المذهب مذهب خطير يعني. ومع ذلك هو امام في التفسير قبل حديثه نعم. طيب - [00:46:18](#)

اذا ترى هنا ان ابن كثير وقلت لكم ان الشيخ طرف له كلام في هذه المسألة في شرح للنخبة يرون انه يقبل حديث الداعية نعم بشرط ماذا؟ الا يكون ممن يستحل الكذب الا يكون ممن يستحل الكذب. نعم. طيب يونس - [00:46:38](#)

اهل البدع والاهواء اذا كانت بدعتهم مما يحكم بكفر القائل بها لا تقبل روايتهم بالاتفاق ويلخص الكلام يعني مرة اخرى. فيما حكاه النووي ورد عليه السيوطي في التدريب دعوى الاتفاق. بل هناك حتى هذه فيها خلاف. ونقرأ قولاً اخر بيانات تقبل روايته مطلقا -

[00:46:58](#)

قول الاخر بيانات تقبل ان اعتقد حرمة الكذب. ثم نقل عن الحافظ ابن حجر انه قال التحقيق انه لا يرد كل مكفر ببدعته. لان كل وقفة تدعي ان مخالفتها مبتدعة. وقد تبالغ فتكفر. فلو اخذ ذلك على الاطلاق لاستلزم تكفير جميع الطوائف. والمعتمد - [00:47:18](#)

ان الذي ترد روايته من انكر امرا متواترا من الشرع معلوم الى الدين بالضرورة او اعتقد عكسه. يعني ابن حجر يريد ان يقول ما دام. ان اهل البدع اقوال كفرية اصلا. يعني - [00:47:38](#)

الاقوال الكفرية القول بخلق القرآن كفر. والسلف نصه على ان من قال خلق القلب بخلق القرآن فهو كافر. ولكن السلف عندما كفروا اصحاب هذه المقولات انما كفارون بماذا؟ كفاروهم على ماذا؟ على ها؟ العموم. اما المعين لابد لتكفير من وجود شروط وانتفاء موانع

- [00:47:48](#)

فيقول ان كانت هذه المقولات كفرا في نفسها كبدية الاعتزال بخلق القرآن او القدر او او الجبر او او غير ذلك من البدعة المكفرة لكن لا يلزم من هذا ان قائلها يكونون كفارا. نعم. هذا معنى قوله فلو اخذ ذلك على الاطلاق بتكفير كل واحد بعينه - [00:48:08](#)

لاستلزم ذلك تكفير جميع الطوائف. ونحن لا نقول ان هذه الطوائف كفار بل نقول انه من اهل الملة. ولا نكفر احدا منهم بعينه الا بعد ان

تقام الحجة والالتزام والشبهة. والمعتمد ان الذي ترد روايته من انكر امرا متواترا خلاص هذا انكر بعدين من الدين بالضرورة يدخل.  
واما من لم يكن كذلك وانضم - 00:48:28

الى ذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه وتقواه فلا مانع من قبوله. من لم يكن كذلك. كذلك ترجع الى ماذا؟ ترجع الى انكار امر معلوم من الدين وانضم الى ذلك انه ليس ممن ينكر امرا معلوما من الدين بالضرورة. انضم الى ذلك ضبطه. لما يرويه مع ورعه - 00:48:48  
بالعكس يعني دلوقتي الخوارج قبلوها لماذا؟ لان الخوارج كان عندهم ورع في الكذب. ويكفرون الكاذب. نعم فيقبلون روايته مع ورع وتقواه فلا مانع من قبوله. وهذا الذي قاله ابن حجر هو الحق الجادل بالاعتبار ويؤيده النظر الصحيح. ماشي؟ في - 00:49:08  
لا تقبل رواية يفسد عن هذا الكفر العام اذا كفرناهم عاما. نعم لا ترد روايته الا اذا كفر بعينه. وما كانت بدعته لا توجب الكفر فان بعضهم لم يقبل روايته مطلقا. وغلو غلو من غير دليل. اذا كنا نقبل رواية صاحب البدع المكفرة اذا لم يحفر بعينه. وبعضهم قبل روايته - 00:49:28

ان لم يكن ممن يستحل الكذب في نصرة مذهبه. وروي هذا القول عن الشافعي فانه قال اخبروا شهادة اهل الاهواء الا الخطابي لانهم يرون الشهادة بالزور لموافقهم وقال ايضا ما رأيت في ال نواب قوما اشد بالزور من الرافضة. اشهد بالزور من الرافضة. وهذا القيد اعني عدم استحلال الكذب لاري داعيا له. لانه قيد معروف بالضرورة - 00:49:58  
في كل راوي فاننا لا نقبل رواية الراوي الذي يعرف عنه الكذب مرة واحدة. فاولى ان ترد رواية من يستحل الكذب او شهادة الزور وقال بعضهم تقبل روايتهم. رواية المبتدع اذا لم يكن داعية الى بدعته. ولا تقبل ان كان داعية ورجح نووي - 00:50:18  
القول وقال هو الازهر الاعدل وقول الكثير او الاكثر. وممر معك ان ان كثير يرد هذا القول. وقائد الحافظ ابو اسحاق الجوزجاني شيخ شيخ ابي داود والنسائي هذا القول بقبول روايته اذا لم يكن من يقوي بدعته. يعني ابو اسحاق الجزجان زاد قيда اخر - 00:50:38  
نعم يعني الاكثر لا يخبرون علما الداعية. زاد زاد ابو اسحاق الجزجاني قيда اخر ما هو؟ الا يكون هذا الحديث يغدو بدعته يخدم بدعته يعني في معنى يخدم بدعته. يا شيخ ماذا تقبل رواية مبتدأ اذا لم يكن داعيا؟ ومبتدأ - 00:50:58  
لانه ليس كل مقتنع الداعية انا ذكرت لك منذ قليل ان قتادة كان قدريا لكنه لم يدع ابدا الى القدر ولم ولم يصرح به كان يستتر بالقدر. هكذا قالوا في ترجمته. كان يستتر بالقدر. لا يذكر مذهبه. ها كما قال الزمخشري. اني اسأل عن مذهبي - 00:51:18  
لم يطبق هذا يعني ونقل مذهبه في في التفسير وفي كتبه. نعم وادي الاقوال كلها نظرية. والعبرة في الرواية بصدق الراوي واملته الثقة بدينه وخلقه. انظر ماذا يقول؟ الشيخ شاكر هذا كلام جيد. هذه الاقوال كلها مسألة هو داعية ام ليس داعية - 00:51:38  
مسألة هل الحديث يخدم بدعته ولا يخدم بدعته كلها نظرية. العبرة في الراوي بصدقه. اذا كان صادقا خلاص لا قبل روايته. طالما ان بدعته ليست مكفرة له ولا توجب تكفيرها بعينه. والمتتبع لاحوال الرواية يرى كثيرا من اهل البدع موضعا للثقة والاطمئنان - 00:51:58

وان رووا ما يوافق رأيهم. حتى ان كان الحديث يوافق رأيهم. ويرى كثيرا منه لا يوثق باي شيء يرويه. بعض الناس من اهل البدع ولا نوافقه سواء من روى حديثا يوافق رأيه او لا يوافقه ولذلك قال الذهبي في الميزان في ترجمة ابان بتغلب تغلب - 00:52:18  
الكوفي شيعي جلد. معنى جلد شديد في التشيع. وهذا يقتضي انه ما لا داعية. ولكنه صدوق نعم فلنا صدقه وعليه بدعته. ودخل توثيقه عن احمد وغيره ثم قال فالقاف لقائل ان يقول - 00:52:38  
كيف ساغ توفير مبتدع وحد الثقة العدالة والاتقان فكيف يكون عدلا وصاحب بدعة؟ وجواب ان البدعة على نوعين فبدعة صغرى كغلو التشيع او التشيع بلا غلو ولا تحرك. تحرك يعني تشدد. كلمة تحرك نقول ها يقولون شيعي محترق - 00:52:58  
يعني مدى شديد في بدعته. فهذا كثر في التابعين وتابعيه. كثر يعني كثير. مع الدين والورع والصدق. فلو رد حديث اولئك لذهبت جملة الآثار النبوية وهذه مفسدة بيّنة. هذه بدعة صغرى. ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل والغلو في غلاة الشيعة - 00:53:18  
والحق على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما والدعاء الى ذلك فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة. وايضا فما استحضر الان في هذا الضرب رجلا صادقا ولا مأمونا. بل الكذب شعارهم في هذا الضرب يعني في هذا النوع هم من؟ غلاة رافضة. لا استحضر الذهبي يقول

- 00:53:38

لا يحضرني لا اذكر رجلا مأمونا. عدلا. بل الكذب شعارون. والتقية والنفاق دثارهم. فكيف يقبل نقل نقل من هذا حاله. الشعار والذثار الشعار هو ما يلبسه الثوب الذي يلبسه الانسان على بدنه مباشرة - 00:53:58

والذثار هو الذي يلبسه فوق هذا الثوب. فهذا تعبير يستخدمه العلماء يعني. نقول الكذب شعاره. معنى الكذب شعارهم؟ يعني اقرب شيء لين هو الكذب كما ان الثوب مش بالشعراء ان يكون خطيئا الى بدنه. والظاهر منهم ماذا؟ الذي يظهر للناس ما هو؟ التقى. يعني

يظهرون للناس انهم موافقون - 00:54:18

هل السنة في ظاهر الكلام في الباطن؟ كذابون. ها؟ كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن الانصار انتم شعار والناس دثار. يعني انتم من غيركم. نعم بل الكذب شعارهم والتقية والنفاق دثارهم. فكيف يقبل نقل من هذا حاله؟ حاشا وكلا. فالشيعة الغالي في زمان السلف

- 00:54:38

ومن تكلم في عثمان والزبير وطلحة ومعاوية وطائفة ممن حارب عليا رضي الله عنه كل هذا كلامي الذهبي ها؟ وتعرض لسبهم

والغالي في زماننا وعرفنا هو الذي يكفر هؤلاء السادة ويتبرأ من الشيخين - 00:54:58

ان عمر ايضا فهذا ظالم مفتري والذي قاله الذهبي مع ضميمه ما قال ابن حجر فيما مضى هو التحقيق المنطبق على اصول الرواية

والله اعلم يبقى خلاصة الكلام يعني انه تقبل رواية المبتدأ اذا لم يكن مستحلا لكبدته وكان عدلا ونعم طيب - 00:55:18

آآ بقي كثير في هذا الباب نقف اعدادي مسألة الباب ما زال طويلا. سبحانك ربي حج عليه حق عليه الحق هو الوضع الحق عليه يعني

ماذا؟ وضع عليه السب والنقد. اصلا حطم معنى وضعه. المقصود منها بالوضع عليه. يضعون عليهم ماذا؟ السب والتكفير على

الشيخين - 00:55:38

رضي الله عنهما - 00:56:18